

الأغاني

قال فركب الزبرقان إلى عمر Bه فاستعداه على عبد ا□ وقال إنه هجاني يا أمير المؤمنين فسأل عمر عن ذلك عبد ا□ فقال له يا أمير المؤمنين إني نزلت على مائه فحلّاني عنه فقال عمر رضوان ا□ عليه يا زبرقان أتمنع ماءك من ابن السبيل قال يا أمير المؤمنين ألا أتمنع ماء حفر آبائي مجاريه ومستقره وحفرته أنا بيدي فقال عمر والذي نفسي بيده لئن بلغني أنك منعت ماءك من أبناء السبيل لا ساكنتني بنجد أبدا فقال بعض بني أنف الناقة يعير الزبرقان ما فعله .

(أتدري منْ منعت ورودَ حوضٍ ... سَلِيلِ خَضارمٍ مَنَعُوا البِطَاحَا) .

(أَزَادَ الركبَ تمنَع أم هِشَاماً ... وَذا الرُّمُحِين أَمْنَعَهُم سِلَاحَا) .

(هُم مَنَعُوا الأباطحَ دونَ فيهِرٍ ... وَمَنَ بالخَيْفِ والبُدنِ اللِّقَاحَا) .

(بضربٍ دونَ بَيدِ مَتَرِهِم طِلَاحُفٍ ... إِذ الملهوفُ لاذَ بِهِم وَصَاحَا) .

(وما تَدْرِي بأيِّهِمُ تُلَاقِي ... صَدورَ المَشْرِفِيَّةِ والرِّمَاحَا) .

وصية الحطيئة الظريفة .

وللحطيئة وصية ظريفة يأتي كل فريق من الرواة ببعضها وقد جمعت ما وقع إلي منها في موضع واحد وصدرت بأسانيدھا .

أخبرني بها محمد بن العباس اليزدي قال حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب قال